

## تفسير البيضاوي

98 - { من كان عدواً وملائكته ورسوله وجبريل وميكايل فإن الله عدو للكافرين } أراد بعبادة الله مخالفة عنادا أو معاداة المقربين من عبادة وصدور الكلام بذكره تفخيما لشأنهم كقوله تعالى : { والله ورسوله أحق أن يرضوه } وأفرد الملكين بالذكر لفضلهما كأنهما من جنس آخر والتنبيه على أن معاداة الواحد والكل سواء في الكفر واستجلاب العداوة من الله تعالى وأن من عادى أحدهم فكأنه عادى الجميع إذ الواجب لعداوتهم ومحبتهم على الحقيقة واحد ولأن المحاجة كانت فيهما ووضع الظاهر موضع المضمرة للدلالة على أنه تعالى عاداهم لكفرهم وأن عداوة الملائكة والرسول كفر وقرأ نافع ميكايل كميكايل و أبو عمرو و يعقوب و عاصم برواية حفص { ميكايل } كميعاد والباقون ميكايل بالهمزة والياء بعدها وقرأ ميكايل كميكايل و ميكايل كميكايل و ميكايل